



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة السابعة والثلاثون

عمّان، الأردن 5-8 فبراير/شباط 2024 و 4-5 مارس/آذار 2024

أولويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

## الموجز

وافق مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في دورته الثانية والأربعين بالإجماع على الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2031-2022. وتمثل السردية الاستراتيجية التي توجّه الإطار الاستراتيجي للفترة 2031-2022 في التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب. وأقرّ مؤتمر المنظمة في دورته الثالثة والأربعين الخطة المتوسطة الأجل (المراجعة) للفترة 2025-2022 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 ووافق على موضوع فترة السنتين 2024-2025 بشأن إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ودعا المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى في دورته السادسة والثلاثين إلى إضفاء الطابع المحلي على الإطار الاستراتيجي بما يتناسب مع الظروف والاحتياجات والأولويات المحددة للأعضاء في الإقليم.

وفي الفترة 2022-2023، كان الإقليم لا يزال يواجه تحديات متعددة تؤثر على الأمن الغذائي، مثل استمرار الآثار السلبية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، إلى جانب التحديات الاقتصادية، لا سيما الضغوط المالية والتضخم، حيث أدت الحرب في أوكرانيا إلى تفاقم تحديات الأمن الغذائي. غير أنّ أهمّ التحديات تمثلت في تغيير المناخ والزراعات، ولا سيما النزاعات الطويلة الأمد في بعض البلدان، بما في ذلك في غزة. وتشمل التحديات الأخرى النمو السكاني والتوسع الحضري السريع في ظل إنتاج شبه راكد للأغذية؛ والنمو السريع في معدلات الوزن الزائد والسمنة في الإقليم؛ واتساع الفجوة بين الظروف المعيشية في المناطق الريفية والحضرية؛ والندرة الشديدة في المياه والأراضي وتدهور الموارد الطبيعية.

ويركز عمل المنظمة في الإقليم على دعم البلدان لتسريع عملية تحويل نظمها الزراعية والغذائية من أجل مواجهة التحديات الآنف ذكرها والإسراع في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وهي ستواصل القيام بذلك باستخدام مجالات الأولوية البرمجية العشرين الواردة في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 لمعالجة الأولويات الإقليمية الأربعة التي نتجت عن مشاورات مكثفة مع البلدان وأصحاب المصلحة الإقليميين، والتي أقرها المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى في دورته السابقة.

- (أ) الأولوية الإقليمية 1: التحوّل الريفي وسلاسل القيمة الشاملة لتحسين الإنتاجية والدخل مع التركيز على عمالة الشباب وتمكين المرأة لسد الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية.
- (ب) الأولوية الإقليمية 2: الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية للجميع، مع التركيز على التجارة، والسياسات التمكينية، وسلامة الأغذية وجودتها، والفاقد والمهدر من الأغذية، والدعوة من أجل التغذية.
- (ج) الأولوية الإقليمية 3: خضرة الزراعة: التصدي لندرة المياه والعمل المناخي.
- (د) الأولوية الإقليمية 4: بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المتعددة والأزمات الممتدة وحالات الطوارئ على امتداد محور العمل الإنساني والإنمائي والمتعلق بالسلام.

ولتسريع عجلة التقدم وتعظيم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ستواصل المنظمة تعميم استخدام التكنولوجيا والابتكارات والبيانات، وتكثيفه وزيادة التركيز على تعزيز الحوكمة ورأس المال البشري وتطوير المؤسسات في جميع التدخلات. وستحرص المنظمة أيضاً على دمج المواضيع الشاملة الثلاثة الخاصة بالمساواة بين الجنسين والشباب والإدماج بصورة منهجية في برنامجها. وإنّ المؤتمر الإقليمي مدعو إلى الأخذ علماً بالأولويات الإقليمية المذكورة في هذه الوثيقة واعتمادها.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

[FAO-RNE-NERC@FAO.ORG](mailto:FAO-RNE-NERC@FAO.ORG)

## أولاً - مقدمة

- 1- أقر مؤتمر المنظمة في دورته الثالثة والأربعين الخطة المتوسطة الأجل (المراجعة) للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 ووافق على موضوع فترة السنتين 2024-2025 بشأن إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق *الأفضليات الأربع*<sup>1</sup>.
- 2- ويسترشد عمل المنظمة بالإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 الذي يسعى إلى دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب. وتوضح مجالات الأولوية البرمجية العشرون الميزة النسبية المواضيعية والفنية التي تتمتع بها المنظمة الأغذية والزراعة. ويتم تفصيل الأولويات الإقليمية مع مجالات الأولوية البرمجية وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.
- 3- وبعد فترة السنتين 2024-2025، وتماشياً مع دورة وضع البرنامج والميزانية الموضحة في النصوص الأساسية للمنظمة<sup>2</sup>، ستوجه المدخلات بشأن الأولويات التي عرضتها المؤتمرات الإقليمية لعام 2024 برمجة المنظمة لفترة السنتين 2026-2027 وستدعم عملية استعراض الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 لإحالتها إلى مؤتمر المنظمة في عام 2025.

## ثانياً - السياق

### (1) الأوضاع المستقبلية للنظم الزراعية والغذائية في الأجلين المتوسط إلى الطويل

- 4- يتناول الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة الأنماط المستقبلية البديلة للنظم الزراعية والغذائية والنظم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وديناميكيات العوامل الدافعة الكامنة وراءها، من أجل تحديد الخيارات الاستراتيجية لإحداث تغييرات نحو نظم زراعية وغذائية مستدامة وقادرة على الصمود على جميع المستويات.
- 5- وبناءً على توجيهات لجنة الزراعة والأجهزة الرئاسية الأخرى، تعمل المنظمة على تعزيز قدراتها في مجال الاستشراف الاستراتيجي بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني وشبكات الاستشراف الأخرى. ويشمل ذلك تنفيذ عمليات الاستشراف الإقليمية في جميع أقاليم المنظمة الخمسة، بما في ذلك الأقاليم الفرعية وبلدان رائدة مختارة. وتهدف عمليات الاستشراف الإقليمية هذه إلى تسريع التفكير الاستراتيجي، وزيادة القدرة على دعم التغييرات التحويلية في النظم الزراعية والغذائية، وإبلاغ الأعضاء بالخيارات الاستراتيجية المتاحة لتحقيق نظم زراعية وغذائية مستدامة وقادرة على الصمود.

<sup>1</sup> الوثيقة C/2023/REP، متاحة على العنوان التالي: <https://www.fao.org/3/nm800ar/nm800ar.pdf>

<sup>2</sup> النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، الجزء الثاني، "او"، تنفيذ خطة العمل الفورية بخصوص إصلاح عمليات إعداد البرامج والميزانية والرصد المستند إلى النتائج.

6- ويحذر التقرير الرئيسي للمنظمة الذي صدر مؤخرًا بعنوان "مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحول ومحركاته" والذي شكل أساس الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 ووفر الأسس المفاهيمية والمنهجية لعمليات الاستشراف الإقليمية، من إمكانية أن تهدد الاتجاهات الحالية استدامة النظم الزراعية والغذائية وقدرتها على الصمود وأن تعرّض للخطر تحقيق الأفضليات الأربع، مما قد يؤدي إلى زيادة الأزمات الغذائية. وإن الدوافع مثل النمو السكاني، والتوسع الحضري، وعدم استقرار الاقتصاد الكلي، والفقر، وعدم المساواة، والتوترات الجغرافية والسياسية، والتنافس على الموارد، وتغير المناخ، تؤثر بالفعل سلبًا على النظم الزراعية والغذائية والنظم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بينما ترتفع أسعار الأغذية. وقد يتطلب الانتقال نحو الاستدامة عقلية جديدة تعطي الأولوية للأهداف الطويلة المدى وتتناول المقايضات من خلال الاستثمارات الكثيفة في المجالات ذات الإمكانيات التحويلية العالية مثل "دوافع التحول" الأربعة المقترحة في تقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحول ومحركاته، وهي المؤسسات والحوكمة؛ وتوعية المستهلكين؛ وتوزيع الدخل والثروات؛ والتكنولوجيات والنهج المبتكرة.

7- وقد بدأت عمليات الاستشراف الإقليمية من خلال مشاورة أولية مع خبراء إقليميين في سبتمبر/أيلول 2023. وأظهرت المشاورات أن هناك بالفعل دوافع تبدو أكثر أهمية وتأثيرًا في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأن هذه الدوافع ذات الأولوية تتفاعل مع بعضها البعض، وكلاهما يمثل المصدر والمتلقي للتأثيرات بطريقة ديناميكية. وتساعد أهمية الاتجاهات الفردية للدوافع، بالإضافة إلى تفاعلها/تأثيرها المتبادل، على توضيح الصورة وفهم بعض الاتجاهات الماضية والحديثة، وكيفية تطور النظم الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والغذائية. وعلاوة على ذلك، فإنها تشير أيضًا إلى اتجاهات مستقبلية محتملة (إشارات ضعيفة). وبناء على ذلك، تشمل أهم الدوافع وتفاعلاتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي تحتاج إلى مزيد من التحليل أو الدعم أو الدحض، ما يلي:

- (أ) تغير المناخ
- (ب) ندرة الموارد الطبيعية وتدهورها
- (ج) النمو الاقتصادي والتحول الهيكلي وآفاق الاقتصاد الكلي
- (د) الديناميكيات السكانية والتوسع الحضري
- (هـ) عدم الاستقرار الجغرافي والسياسي والنزاعات
- (و) أسعار الأغذية
- (ز) أوجه التكافل بين البلدان
- (ح) الفقر في المناطق الريفية والحضرية، وأوجه عدم المساواة
- (ط) العلوم والابتكار
- (ي) الاستثمارات العامة
- (ك) أنماط الاستهلاك والتغذية
- (ل) الهجرة

## (2) التحديات والفرص

8- يُعدّ إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، الذي يتجاوز عدد سكانه 400 مليون شخص، أكثر مناطق العالم ندرة من حيث الأراضي والمياه. ويساهم قطاع الزراعة بنسبة 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم (باستثناء البلدان الغنية بالنفط) ويعمل فيه 38 في المائة من السكان النشطين اقتصاديًا. ويبلغ متوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية حوالي 0.3 هكتارات، ويصل نصيب الفرد من المياه إلى 10 في المائة من المتوسط العالمي. وأدى تزايد النزاعات إلى زيادة انتشار سوء التغذية والجوع، وارتفاع معدلات السممة، خاصة لدى الأطفال والنساء. ويتميز إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالتنوع حيث يضم بعض أغنى دول العالم وأقلها نموًا.

### التحديات والفرص المتاحة لإنتاج أفضل

9- تشكل ندرة المياه وتغير المناخ التحديين الرئيسيين أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف 2، في الإقليم. فندرة المياه تعيق الإنتاج الزراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتساهم في اعتماد الإقليم على استيراد الأغذية. ويؤدي تغير المناخ إلى تفاقم مشاكل ندرة الأراضي والمياه وتدهورها، ومن المحتمل أن يؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة العربية بنسبة تتراوح بين 6 و14 في المائة بحلول عام 2050.

10- وقد تم تجاهل قطاع الزراعة لأصحاب الحيازات الصغيرة في السياسات والاستثمارات العامة، حيث تتلقى المناطق الريفية إنفاقًا عامًا على البنية التحتية والخدمات أقل بكثير مما تحصل عليه المناطق الحضرية.

### التحديات والفرص المتاحة لتغذية أفضل

11- العديد من النظم الغذائية في الإقليم غير سليمة ولا مستدامة. ويعاني الإقليم من العبء الثلاثي لسوء التغذية: نقص التغذية، ونقص المغذيات الدقيقة، والتغذية الزائدة. وعلى الرغم من الاعتماد الكبير على الأغذية المستوردة، إلا أن الإقليم لم يضع بعد إطارًا شاملًا لإدارة التجارة الدولية في الأغذية، ولا سيما سلاسل إمدادات قادرة على الصمود للأغذية المستوردة.

12- وتشمل التحديات الأخرى التي تواجه تغذية أفضل، سلامة الأغذية وجودتها، والفاقد والمهدر من الأغذية، وعدم الاعتراف بالنظم الغذائية الحضرية واعتمادها.

### التحديات والفرص المتاحة لبيئة أفضل

13- على الرغم من تنوع الثروات الطبيعية، يواجه الإقليم تحديًا مشتركًا يتمثل في كونه أحد الأقاليم التي تعاني من ندرة الأراضي والمياه في العالم. ويؤدي النمو السكاني الكبير والتوسع الحضري إلى تدهور الموارد الهشة بالفعل، ما يؤثر على الأراضي والمياه المتوفرة.

14- ويمكن ملاحظة التأثير التآزري لحالات الإجهاد بالنسبة إلى الموارد الطبيعية من خلال التوقعات التي تشير إلى إمكانية أن يكون إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا الإقليم الوحيد في العالم الذي ستنكمش فيه المساحات المزروعة بالفعل بسبب القيود التي يفرضها توافر المياه وتدهور التربة، الأمر الذي سيُبقى الإقليم معتمدًا على الواردات الغذائية حتى عام 2050. ويمكن للآثار الناجمة عن الاستخدام البشري وتغير المناخ على فقدان الغابات، والنفايات، والتلوث بالمواد

الكيميائية، والترسب في الخزانات، والزحف العمراني أن تؤدي إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي في الإقليم بنسبة تتراوح بين 2.1 و6 في المائة.

### التحديات والفرص المتاحة لحياة أفضل

15- تؤثر الصدمات وحالات الطوارئ الطبيعية والبشرية، فضلاً عن الأزمات الممتدة، على عدد من بلدان الإقليم. وتعتبر الدوافع الأهم الكامنة وراء الجوع إذ أنها تزهق الأرواح، وتقضي على سبل العيش، وتقيد فرص الحياة المستقبلية للأشخاص، وتسبب النزوح والهجرة. وتفتقر مجتمعات ريفية عديدة في الإقليم إلى القدرات الفنية والمؤسسية والوسائل اللازمة لتوقع الصدمات والأزمات، ومنعها، والاستعداد لها، والاستجابة لها، والتأقلم معها، والتعافي منها.

16- وتراجع في الإقليم الحوافز والأسباب التي تحمل على البقاء في المناطق الريفية، إذ هناك سجل حافل لعدم كفاية الخدمات الأساسية (بما يشمل الصحة والتعليم والاتصالات)، وقلة التعامل مع الابتكارات والفرص ذات الصلة، وتزايد الضغوط أكثر من أي وقت مضى على الموارد الطبيعية، ومحدودية الاستثمار في البنية التحتية الإنتاجية وسلاسل القيمة، ومحدودية فرص العمل الطويلة الأجل. وبالنسبة إلى العديد من الأشخاص، ولا سيما الشباب، فإن المناطق الحضرية جذابة أكثر بكثير من المناطق الريفية.

### ثالثاً - مجالات العمل ذات الأولوية في الفترة 2024-2025 وما بعدها

17- استناداً إلى التحديات والفرص الواردة أعلاه، تظهر أربع أولويات رئيسية لتنظيم الدعم الذي تقدمه المنظمة للبلدان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتعظيم أثره. وتعتمد هذه الأولويات الإقليمية على بعضها البعض ولا يمكن الفصل بينها. وقد أقرها المؤتمر الإقليمي في دورته السابقة مع تعديلات طفيفة على العناوين في الأولويتين الإقليميتين 3 و4. وتترابط التحديات التي تواجه الأمن الغذائي والموارد الطبيعية في الإقليم، وتؤثر الإجراءات المتخذة في أحد المجالات على المجالات الأخرى. ولذلك، هناك حاجة إلى نهج شامل لتسريع عملية تحويل النظم الزراعية والغذائية في الإقليم.

#### الأولوية الإقليمية 1: التحوّل الريفي وسلاسل القيمة الشاملة

18- في هذه الأولوية الإقليمية، ستدعم المنظمة الأعضاء في مواجهة التحديات مثل ارتفاع معدلات البطالة في الريف، وهجرة الشباب إلى المدن، والفقر في الريف، واتساع الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية.

19- ولمواجهة هذه التحديات، يجب أن تهدف التدخلات إلى زيادة المداخل وبالأخص لأصحاب الحيازات الصغيرة. ويتمثل أحد التدخلات في تعزيز المؤسسات التي تدعم تطوير الزراعة الموجهة نحو السوق لأصحاب الحيازات الصغيرة. وينبغي بذل الجهود لتحسين إدماج أصحاب الحيازات الصغيرة، ولا سيما النساء منهم، في سلاسل القيمة المربحة مثل الفاكهة والخضار والأعشاب والتوابل، ودعم مشاركتهم بقدر أكبر على طول سلاسل القيمة من خلال تعزيز قدرات المنتجين وربطاتهم، وتحسين التخطيط الإقليمي بما في ذلك تعزيز الوصول إلى الأسواق؛ واستحداث فرص العمل خارج المزرعة؛ وتقديم حماية اجتماعية أفضل من أجل مساعدة السكان الضعفاء؛ وتعزيز الحوكمة والمؤسسات المحلية؛ وتأمين الحصول على الأراضي وغيرها من الموارد الطبيعية.

## الأولوية الإقليمية 1: التحوّل الريفي وسلاسل القيمة الشاملة

مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات الأولوية البرمجية	مجالات التركيز الإقليمية
4-6، 4-2، 3-2	المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل: الابتكار من أجل الإنتاج الزراعي المستدام	تعزيز التكثيف المستدام للمحاصيل والماشية، بما في ذلك كفاءة استخدام المياه
2-14، 2-2، 1-2، 4-14، 6-14، 7-14، 14-باء، 14-جيم	المجال 2 الخاص بإنتاج أفضل: التحوّل الأزرق	إنتاج الأسماك
4-1	المجال 4 الخاص بإنتاج أفضل: حصول صغار المنتجين على نحو منصف على الموارد	تطوير سلاسل القيمة والأعمال التجارية الزراعية الشاملة والقادرة على المنافسة دعم منظمات المنتجين والخدمات الزراعية
4-1، 5-باء، 9-جيم، 17-8	المجال 5 الخاص بإنتاج أفضل: الزراعة الرقمية	تعزيز الابتكار والإرشاد الرقميين
5-أ	المجال 1 الخاص بحياة أفضل: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية	تعزيز تمكين المرأة في المناطق الريفية
1-10، 6-8، 14-ب	المجال 2 الخاص بحياة أفضل: التحوّل الريفي الشامل	النهوض بعمالة الشباب في الريف اعتماداً نهج مناطقي إزاء التنمية الريفية والاستثمار في البنية التحتية الأساسية

## الأولوية الإقليمية 2: الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية للجميع

20- ستساعد هذه الأولوية المنظمة على تقديم الدعم للأعضاء من أجل الاستجابة على نحو أفضل للتحديات التي يطرحها اتساع الهوة بين العرض والطلب على الأغذية بفعل النمو السكاني وارتفاع الدخل في ظل محدودية الموارد الطبيعية (المياه والأراضي) وتفاقم مشكلة سوء التغذية، والافتقار إلى سلامة الأغذية وجودتها، لا سيما في المناطق الحضرية.

21- ولمواجهة هذه التحديات، ستهدف التدخلات إلى اتباع نهج النظم الزراعية والغذائية إزاء الأمن الغذائي والتغذية. وستركز التدخلات على وضع التجارة في خدمة الأمن الغذائي والتغذية والتنمية الاقتصادية؛ ووضع استراتيجيات وطنية للأمن الغذائي تكون فعالة من الناحية الاقتصادية، بما في ذلك من خلال تحديث أسواق الأغذية وتقويتها؛ واتخاذ تدابير لإدارة المخاطر التي ينطوي عليها الاعتماد على الاستيراد، والحد من التعرّض لأسعار الأسواق العالمية؛ وتشجيع تنوع الإنتاج والشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل التوصل إلى أنماط غذائية صحية بدرجة أكبر؛ وتعزيز القدرات الوطنية على الارتقاء بجودة الأغذية وسلامتها وتتبعها والكشف عن الملوثات، وتعزيز الاستثمارات العامة والخاصة في النظم الزراعية والغذائية.

22- وسوف تسعى التدخلات أيضاً إلى تشجيع استهلاك الأغذية المغذية من خلال إصلاح سياسات الإعانات الغذائية، والتوعية بالأنماط الغذائية الصحية، وتشجيع نظم حماية المستهلك والسياسات الملائمة لتوسيم الأغذية، ومكافحة الفاقد والمهدر من الأغذية. وستركز هذه التدخلات بصورة خاصة على تطوير نظم غذائية حضرية مستدامة وصحية بقدر أكبر.

23- وتتماشى الأولوية الإقليمية 2 مع تغذية أفضل، حيث إننا نركز على الأمن الغذائي بجميع أبعاده، والتغذية المحسنة، والعناصر المرتبطة بالتجارة وسلامة الأغذية، ما يزيد التركيز بشكل خاص على تلبية الاحتياجات التغذوية لسكان المناطق الحضرية الذين يزداد عددهم بوتيرة سريعة.

### الأولوية الإقليمية 2: الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية للجميع

مجالات الأولوية البراجمية	مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الإقليمية
المجال 1 الخاص بتغذية أفضل: أنماط غذائية صحية للجميع	2-2، 1-2	تشجيع الأنماط الغذائية الصحية وتنوع الأغذية
المجال 2 الخاص بتغذية أفضل: التغذية للفقراء الأضعف	2-2، 1-2	مراجعة السياسات والإعانات الخاصة بالأمن الغذائي
المجال 3 الخاص بتغذية أفضل: أغذية آمنة للجميع	2-2	تحسين سلامة الأغذية وجودتها
المجال 4 الخاص بتغذية أفضل: الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية	3-12	الحد من الفاقد والمهدر على طول سلسلة القيمة
المجال 5 الخاص بتغذية أفضل: شفافية الأسواق والتجارة	2-ب	تأمين الواردات الغذائية، وتعزيز التصدير والتجارة الإقليمية البينية
المجال 4 الخاص ببيئة أفضل: إقامة نظم غذائية مستدامة في المناطق الحضرية	1-2	تعزيز الزراعة الحضرية والمدن الخضراء

### الأولوية الإقليمية 3: الزراعة الخضراء: التصدي لندرة المياه والعمل المناخي

24- يُقترح أن يكون عنوان الأولوية الإقليمية 3 وصفيًا بدرجة أكبر من خلال تضمين بيانات حول المياه والاستدامة البيئية والعمل المناخي. وستساعد الأولوية الإقليمية المنظمة على تقديم الدعم للأعضاء من أجل مواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ، ولا سيما ندرة المياه.

25- وتهدف التدخلات إلى حماية الموارد الطبيعية وترميمها من أجل تحسين الإنتاجية والاستدامة؛ ومكافحة إزالة الغابات؛ وتلافي الإفراط في الرعي في المراعي؛ وصون التنوع البيولوجي وتشجيع ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي؛ وتلافي تدهور المياه من خلال استخدام التكنولوجيات والسياسات المناسبة؛ وتشجيع إعادة استخدام المياه؛ وتعزيز الممارسات الزراعية الجيدة من أجل إدارة المواد الكيميائية الزراعية على نحو أفضل؛ وتعزيز تقنيات وممارسات الري الأكثر



كفاءة، فضلاً عن إعادة استخدام مياه النفايات السائلة التي تمت معالجتها. وتماشى هذه الإجراءات مع أهداف عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030 الذي تشارك منظمة الأغذية والزراعة في قيادة تنفيذه مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

26- وتشمل الأولوية الإقليمية 3 المجموعة الكاملة من التحديات التي تتناولها بيئة أفضل وتربطها بشكل وثيق بالعناصر الخاصة بإنتاج أفضل لتشجيع التحوّل إلى الزراعة المستدامة. ويعرض الجدول أدناه مجالات التركيز الإقليمية المتصلة بمجالات الأولوية البرمجية الخاصة ببيئة أفضل وإنتاج أفضل.

### الأولوية الإقليمية 3: خضرة الزراعة: التصدي لندرة المياه والعمل المناخي

مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الإقليمية	مجالات الأولوية البرمجية
4-6	تحسين إنتاجية المياه وحوكمتها	المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل: الابتكار من أجل الإنتاج الزراعي المستدام
4-14	اتباع نهج النظام الإيكولوجي في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية	المجال 2 الخاص بإنتاج أفضل: التحوّل الأزرق
2-13، 4-2	إجراءات التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره	المجال 1 الخاص ببيئة أفضل: نظم زراعية وغذائية مكيّفة مع تغيّر المناخ وتخفف من حدة آثاره
2-12، 4-12، 5-12	تشجيع الحلول المستمدة من الطبيعة والتدوير	المجال 2 الخاص ببيئة أفضل: الاقتصاد الأحيائي من أجل أغذية وزراعة مستدامة
1-15، 5-2، 3-15	الحد من تدهور الأراضي والتربة (بما في ذلك تلوث التربة) توسيع نطاق ترميم المناظر الطبيعية وصون التنوع البيولوجي اتباع نهج النظام الإيكولوجي في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية	المجال 3 الخاص ببيئة أفضل: التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل الأغذية والزراعة

### الأولوية الإقليمية 4: بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المتعددة

27- تقرّ الأولوية الإقليمية 4 بالوضع المحدد الخاص بالبلدان المتأثرة بالأزمات والنزاعات. وتم اقتراح العنوان المنقح بشكل طفيف على أساس أن مصطلح "الصدمات" هو مصطلح شامل. وستدعم المنظمة الأعضاء في مواجهة التحديات الناشئة عن النزاعات الطويلة الأمد والصدمات والأزمات المتعددة التي تواجهها النظم الزراعية والغذائية.

28- ولمواجهة هذه التحديات، ستركز التدخلات على خمسة مجالات عمل:

- (أ) فهم المخاطر المتعددة من خلال دعم البلدان لإنشاء نظم معلومات بشأن الظروف الزراعية والمناخية والكوارث ومخاطر الأزمات، وإدارة البيانات التي تم توليدها من أجل اتخاذ قرارات وإجراءات مدركة للمخاطر، وتحليل هذه البيانات وتفسيرها وتعميمها ونشرها واستخدامها؛
- (ب) وتشجيع السياسات والأنظمة المتعلقة بالحد من خطر الكوارث والتي تركز على بناء نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود؛
- (ج) وتقليل المخاطر ومواطن الضعف من خلال اعتماد تدخلات على مستويي المزرعة والمناظر الطبيعية وعلى امتداد سلسلة القيمة الغذائية؛
- (د) واعتماد نهج الصحة الواحدة في وجه التهديدات البيولوجية من أجل التصدي للمخاطر التي تنشأ على مستوى التفاعل بين الحيوان والإنسان والنظم الإيكولوجية والتي تتعلق بصحة الإنسان والحيوان والنباتات، ومقاومة مضادات الميكروبات، وسلامة الأغذية؛
- (هـ) وتعزيز الإجراءات الاستباقية والتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة للصددمات والأزمات، وتقوية التأهب لحالات الطوارئ (خطط الطوارئ) والآليات الرامية إلى توفير الإجراءات الاستباقية.

29- وتماشى الأولوية الإقليمية 4 مع كلٍّ من خطط تعزيز القدرة على الصمود والاستجابة لحالات الطوارئ المتصلة بحياة أفضل، وكذلك مع الاستجابة للتحديات المتصلة بالآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في إطار إنتاج أفضل، مع التركيز على ممارسات مكافحة الآفات المستدامة بيئيًا (بيئة أفضل).

#### الأولوية الإقليمية 4: بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات المتعددة

مجالات الأولوية البرمجية	مقاصد أهداف التنمية المستدامة	مجالات التركيز الإقليمية
المجال 3 الخاص بإنتاج أفضل: صحة واحدة	1-5، 3-دال، 8-15	تحسين نهج الصحة الواحدة لمكافحة الآفات والأمراض العابرة للحدود
المجال 2 الخاص ببيئة أفضل: الاقتصاد الأحيائي من أجل أغذية وزراعة مستدامة	2-12، 4-12، 5-12	الممارسات المستدامة لمكافحة الآفات ومحاربة مقاومة مضادات الميكروبات
المجال 3 الخاص بحياة أفضل: حالات الطوارئ الزراعية والغذائية	1-2، 2-2، 1-16	تقديم الدعم الفوري للأسرة المتأثر بالأزمات
المجال 4 الخاص بحياة أفضل: نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود	1-3، 3-1، 5-1	تقوية نظم المعلومات عن المخاطر ونظم الإنذار المبكر الحد من المخاطر ومواطن الضعف تحسين جودة برامج القدرة على الصمود وتأثيرها
المجال 2 الخاص بتغذية أفضل: التغذية للفتات الأضعف	1-2، 3-1، 1-3، 2-2، 2-3	تقديم الدعم الفوري للأسر المتضررة من الأزمات للحد من سوء التغذية

### العوامل المسرّعة والمواضيع المشتركة

30- لتسريع التقدم المحرز وتعظيم الجهود الرامية إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق الأفضليات الأربع، ستطبق المنظمة أربعة عوامل مسرّعة مشتركة في جميع تدخلاتها البراجمية بغية الإسراع في إحداث الأثر والتقليل في الوقت نفسه من المقايضات إلى أدنى حدّ ممكن:

(أ) يمكن تعريف التكنولوجيا من أجل نظم زراعية وغذائية مستدامة على أنها تطبيق العلوم والمعارف لتطوير تقنيات من شأنها أن تنتج منتجات و/أو خدمات تحسّن استدامة النظم الزراعية والغذائية.

(ب) ويُعدّ الابتكار عاملاً محزّماً مركزياً لبناء عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية، ويشمل الابتكارات التكنولوجية والاجتماعية والسياساتية والمؤسسية والمالية. ولقد بذل الإقليم جهوداً كبيرة في مجال الابتكار في السنتين الأخيرتين وسيواصل تركيز اهتمامه على النهج المبتكرة دعماً لقيام نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة وشمولاً وإنتاجية وقدرة على الصمود في الإقليم.

(ج) وتساهم منتجات البيانات في تقوية عملية صنع القرارات القائمة على الأدلة وتشمل تطوير الأساليب والمعايير والأطر، وكذلك جمع البيانات ومعالجتها ونشرها، إضافة إلى بناء القدرات اللازمة والشراكات. وبدأت المنظمة العمل على إنشاء مرصد إقليمي معني بالأمن الغذائي والتغذية لجمع البيانات القائمة كافة، من خلال تحليلات مصممة خصيصاً للغرض، في لوحة تحكّم يكون من شأنها دعم العمل الإقليمي لتحويل النظم الزراعية والغذائية.

(د) تعدّ العناصر المكتملة (الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات) أبعاداً ضرورية ومتكاملة من العمل الجماعي الفعّال على جميع المستويات بالنظر خصوصاً إلى أن التكنولوجيا والابتكارات قد حققت تقدماً مهمّاً خلال العقد الماضي إلا أن العديد من أصحاب المصلحة لا يزالون مستبعدين من منافعها. وقد أنشأت المنظمة أكاديمية إقليمية لتنمية المهارات القيادية من أجل تعزيز القدرات في مجال قيادة تحوّل النظم الزراعية والغذائية.

31- وتُعدّ المواضيع الشاملة الخاصة بالمساواة بين الجنسين والشباب والإدماج مجالات حاسمة تم تحديدها لمراعاتها في جميع أنحاء العمل البراجمي للمنظمة بغية ضمان تحقيق مبدأ البرمجة في الأمم المتحدة المتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب على النحو المبين في السردية الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة.

32- ولقد تم تحديد عمالة الشباب وتمكين المرأة كأولويتين في البرامج الإقليمية للمنظمة وهما يشكّان الأساس الذي تقوم عليه الأولوية الإقليمية 1 بشأن التحوّل الريفي. ويتم بذل جهود محددة حالياً لتشجيع إشراك الشباب في عملية تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال استحداث فرص جذابة جديدة على طول سلسلة القيمة. ويعتبر تمكين المرأة شرطاً لتحقيق التحوّل المتوخّى في المناطق الريفية.

### الاستراتيجيات والمبادرات على نطاق منظمة الأغذية والزراعة

33- تسعى مبادرة المنظمة للعمل يداً بيد إلى تعزيز الأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتسهيل التحوّل الزراعي والغذائي والتنمية المستدامة. وهي تستخدم النماذج والتحليلات الجغرافية المكانية لتحديد الفرص المتاحة من أجل زيادة الدخل والحد من أوجه عدم المساواة. وقد انضمت الجمهورية العربية السورية والسودان واليمن إلى هذه المبادرة

التي من المتوقع أن تسرع وتيرة التقدم في فترة السنتين المقبلة. وتساهم المبادرة أيضاً في جهود المنظمة الرامية إلى تعزيز النهج الإقليمية للتحويل الريفي.

34- وفي سبتمبر/أيلول 2021، أطلقت المنظمة خطة عملها العالمية بشأن التطوير الأخضر للمنتجات الزراعية الخاصة: بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية بهدف تطوير سلاسل قيمة خضراء ومستدامة لمنتجات زراعية خاصة. وتشمل هذه المنتجات العديد من المنتجات الزراعية من مختلف المواقع الجغرافية والتراث الثقافي مما يساهم بشكل كبير في تحقيق الأمن الغذائي والأمن الغذائي الصحية، ودعم سبل العيش، وحماية البيئة والتنوع البيولوجي. وتشارك البلدان التالية: الجزائر بشأن التين، وجمهورية مصر العربية والعراق والأردن بشأن التمور، ولبنان بشأن البقول، والمغرب بشأن الخروب، والمملكة العربية السعودية واليمن بشأن البن، والجمهورية العربية السورية بشأن الزيتون، وتونس بشأن الهريسة.

35- وتهدف مبادرة 1 000 قرية رقمية التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة إلى تحويل 1 000 قرية إلى مراكز رقمية - لدعم تحويل النظم الزراعية والغذائية. وفي إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، نفذت سبعة بلدان هذه المبادرة التي تجمع بين التدريب على محو الأمية الرقمية، وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتطوير الأدوات والخدمات الرقمية في مجالات التمويل الإلكتروني والإرشاد الزراعي والتسويق.

## رابعاً- منظمة واحدة

36- خضع المكتب الإقليمي لعملية إعادة هيكلة من أجل تعزيز الكفاءة والفعالية. ويشمل ذلك إنشاء وحدة الإستراتيجية والسياسات، وتعزيز وحدتي الشراكات وتعبئة الموارد، والتركيز على مجالات الخبرة مثل ندرة المياه والصحة الواحدة والقدرة على الصمود. وتشمل مجالات التركيز الأخرى ما يلي:

### ألف- الموقع الاستراتيجي

37- ستعزز المنظمة الحوار بشأن السياسات وتبادل المعرفة وإقامة الشراكات في جميع أنحاء الإقليم. وينطوي ذلك على تعزيز الشراكات والشبكات مع منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومراكز البحوث والمؤسسات الإقليمية المتخصصة، بما يتماشى مع استراتيجية القطاع الخاص لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2021-2025، فضلاً عن تعزيز القدرات الإقليمية في مجال إدارة المعرفة.

### باء- القدرات البرمجية

38- ستعمل المنظمة على تعزيز انتشارها وأثرها من خلال إعادة هيكلة تنفيذ البرامج وتوطيد التعاون في مجال تعبئة الموارد. وسيتم بذل الجهود لتخصيص تمويل مرن لتعبئة الموارد بالإضافة إلى الآليات القائمة. كما ستسعى إلى تعزيز الدعم السياساتي والفني للبلدان من خلال تعزيز القدرات على المستوى الإقليمي وحشد قدرات الدعم الفني من جميع أنحاء المنظمة.

### جيم- القدرة التشغيلية

39- سيتم التركيز على زيادة فعالية عمليات المنظمة وكفاءتها دعمًا للبرامج القطرية، وتحسين إدارة الأعمال التجارية على المستوى الإقليمي، والاستفادة من أوجه التقدم المحرزة على المستوى المؤسسي باتباع نهج "المنظمة الواحدة"، واتخاذ إجراءات تشغيل موحدة ومؤشرات رئيسية للأداء. وسيدعم الإقليم أيضًا الجهود المبذولة حاليًا لتحويل المكاتب القطرية بالاستناد إلى تفويض المزيد من السلطات إلى المستوى القطري وآليات تخصيص الموارد الأكثر مرونة.

### دال- قدرات التنفيذ الشاملة

40- سوف تسعى المنظمة إلى مواصلة تنمية القدرات الفنية والإدارية في الإقليم، بما في ذلك تنفيذ برامج بناء القدرات التي تركز على العمليات الداخلية وتدفق الأعمال؛ والتشديد على المهارات الشخصية عند استخدام الموظفين الجدد؛ وتشجيع المبادرات؛ وتحسين تبادل المعلومات والتعاون بين الموظفين على المستويات كافة في الإقليم. وستسعى المنظمة أيضًا إلى زيادة بروزها وإلى دعم المكاتب القطرية للتعريف بقدر أكبر بعمل المنظمة من خلال الاستثمار في قدرات الاتصالات.